

الفصل الحادي عشر: التنبؤ – Forecasting

- القوائم المالية التنبؤية (Pro-forma forecasting) أمر صعب لكن مهم في تقييم الشركة
- الهدف الأساسي هو التنبؤ بالإيرادات المستقبلية أو التدفق النقدي الحر (Free Cash Flow) لتوقع قيمة مستقبلية للشركة.
- تساعد هذه القوائم في :
 - عملية التحليل الائتماني
 - دراسة وضع الشركة تحت الفرضيات المختلفة وتحديد مدى امكانية الشركة من اعلان أرباح أو خسائر تحت النتائج المختلفة.
 - تساعد الاداره في اتخاذ القرارات المختلفة مثل الخاصة بتغيير الاستراتيجيات الحالية، قرارات الاستحواذ، أو التخلص من أحد الخطوط التشغيلية

خطوات التنبؤ السبع – Seven Steps

١. التنبؤ بالإيرادات المستقبلية
٢. التنبؤ بالمصروفات المتعلقة بهذه الإيرادات
التنبؤ بالأصول والخصوم التشغيلية اللازمة
٣. التنبؤ المؤقت للأصول والخصوم الأخرى وحقوق الملكية بالإضافة إلى المصروف التمويلي والإيراد التمويلي
٤. حساب مبلغ الضريبة أو الزكاة ومنها حساب صافي الدخل والأرباح المحتجزة
٥. التأكد من توازن قائمة المركز المالي عن طريق تعديل مبلغ النقدية، أو الاستثمارات قصيرة الأجل، أو الديون، أو أو التوزيعات، أو حقوق الملكية
٦. إعداد قائمة التدفقات النقدية

أولاً: التنبؤ بالإيرادات

- الإيرادات تعتمد على حجم المبيعات وسعر البيع
- التنبؤ بحجم المبيعات المتوقع بيعه وبالإضافة إلى التنبؤ بسعر بيع الوحدة
- يرتبط كل من الحجم والسعر بعدة عوامل لذا لا بد من دراسة العلاقة التاريخية بين هذه العوامل وتأثيرها على الحجم والسعر

العوامل المؤثرة على الحجم:
عدد المراكز التجارية، مواقع الفنادق، عدد الطائرات وغيرها من المعايير التي تقيس السعة
التوزيع السكاني
الأسواق المحتملة
المنتجات الجديدة
التوسعة الجغرافية
دخول منافسين
العوامل المؤثرة على السعر:
التضخم
المنافسة
تكاليف الإنتاج
التغيرات التكنولوجية في عملية الإنتاج

ثانياً: التنبؤ بالمصروفات

عملية التنبؤ بالمصاريف المستقبلية تبدأ مع توقعات الإيرادات المستقبلية والإيرادات الحالية هل هناك أسباب تدعو للاعتقاد أن النمط الحالي غير متكرر؟
بنود غير عادية

ظروف غير اعتيادية للشركة

التوقعات حول التكاليف المستقبلية للمدخلات وتكاليف العمالة وزيادة الجودة، لمقابلة الإيرادات المستقبلية

التكاليف الثابتة والمتغيرة

من المفيد، إن أمكن، معرفة التشكيلة الحالية من التكاليف الثابتة والمتغيرة
لابد من دراسة العلاقة بين التغير في التكاليف و التغير في الإيرادات
التكاليف الثابتة لا تتغير مع زيادة الإيرادات
التكاليف المتغيرة تزداد مع زيادة الإيرادات

هامش الربح ومعدل دوران الأصول

الزيادة في نمو الإيرادات يؤدي إلى زيادة هامش الربح إذا كان حصة التكاليف الثابتة عالية

- يمكن أن ننظر في الاتجاهات التاريخية للعلاقة بين هامش الربح ونمو العائدات
- الشركات قد تختار خفض التكاليف الثابتة عن طريق الاستعانة بمصادر خارجية للحد من حساسية الأرباح إلى الإيرادات

كلما زاد معدل دوران الأصول فإنه يمكن توليد أرباح أكثر،
هامش الربح يكون بالغالب أقل استمراريته من معدل دوران الأصول

تكلفة البضاعة المباعة

تكلفة البضاعة المباعة عادة هي أكبر مصروف .

تعد تكلفة البضاعة المباعة أكثر بنود المصروفات ارتباطا بالإيرادات
قد تختلف نسبة تكلفة البضاعة المباعة إلى الإيرادات باختلاف المنتجات داخل الشركة أو
الاختلاف الجغرافي لذا لا بد من التنبؤ بتكاليف كل منتج أو موقع جغرافي
التغيرات التكنولوجية في عملية الإنتاج مهمة

تكلفة البضاعة المباعة المتوقعة = الإيرادات المتوقعة * نسبة تكلفة البضاعة المباعة إلى
الإيرادات المتوقعة

المصاريف البيعية الإدارية والتسويقية

المصاريف البيعية الإدارية والتسويقية عادة هي ثاني أكبر مصروف
الارتباط بين هذه المصروفات مع الإيرادات أضعف

الشركات تحاول باستمرار في خفض هذه التكاليف الإدارية باستخدام الآلات (التكنولوجية)،
والاستعانة بمصادر خارجية واستعداد أكبر لتقليص عدد الموظفين.

معلومات عن الخطط المستقبلية التسويقيه مفيدة في التنبؤ (تكاليف الإعلان / عددها)

ثالثا: التنبؤ بالأصول والخصوم التشغيلية

نقطة البداية هي استخدام نسب معدل دوران الأصول الحالية والإيرادات والنفقات المتوقعة
حسابات الدائنين والمدينين والمخزون تكون بالغالب مرتبطة بالمشتريات والإيرادات وتكلفة
البضاعة المباعة
على سبيل المثال:

حسابات المدينين المتوقعة = الإيرادات المتوقعة / معدل دوران المدينين المتوقع
المخزون المتوقع = تكلفة البضاعة المباعة المتوقعة / معدل دوران المخزون المتوقع
يتم استخدام معدلات الدوران الحالية كنقطة انطلاق لتقدير معدلات الدوران المستقبلية (المتوقعة)
في التوقعات لمعدلات الدوران، من الأفضل استخدام المستويات النهائية للمخزون بدلا من
المتوسط

رابعا: حسابات محددة:

الذمم المدينة

- تعتمد على الشروط الائتمانية الممنوحة للعملاء
- كلما كان هناك تحول للبيع للشركات أكثر وأقل للمستهلكين الأفراد عادة تنخفض معدلات
الدوران

المخزون

- ترتبط زيادة معدلات المخزون بالعادة مع زيادة تكلفة البضاعة المباعة، ولكن معدل الزيادة يعتمد على :
- نوع المخزون
- الوقت، الابتكار في عملية الإنتاج، وقدرة الشركة على توقع الطلب
- تشكيلة المنتجات المباعة

حسابات دائنة

- من المرجح أن ترتفع مع زيادة المشتريات
- كما تعتمد على شروط الدفع

الممتلكات والآلات والمعدات (PPE)

- يمكن التنبؤ بحساب الممتلكات والآلات والمعدات باستخدام احدي الطرق التالية:
(1) معدل دوران الأصول الثابتة
التنبؤ بالنفقات الرأسمالية والاستهلاك

التنبؤ بعناصرقوائم المركز المالي والدخل غير التشغيلية

- بناء على التغيرات في الموجودات والمطلوبات التشغيلية المستقبلية - كم مبلغ النقدية الإضافي المرغوب وهل هناك حاجة لتمويل هذه التغيرات (التوسع)؟
- استخدام التدفقات النقدية الحرة لتحديد ما إذا كان هناك فائض نقدية أو حاجة لجمع أموال إضافية.
- إذا كان هناك حاجة إلى نقدية ماهي نسبة التمويل من الديون أو حقوق الملكية المتوقعه في حالة وجود نقدية إضافية، ماهي الاستخدامات المتوقعه ...
- من الممكن استخدام قائمة التدفقات النقدية و المركز المالي لمعرفة استخدامات الشركة النقدية التاريخية
- غالبا ما يتم إيضاح خطط الشركة المتعلقة بالسيولة في التقارير السنوية أو تقرير مجلس الادارة

التنبؤ بمصروف الفائدة

- تقديرات مصروفات الفوائد
- تقدير معدل الفائدة واضربها بالمستوى المتوقع من الديون المستقبلية
- يمكن استخدام نسب مصاريف الفائدة للديون (التاريخية) لتقدير سعر الفائدة المستقبلي
- أو استخدام أسعار الفائدة على الديون القائمة التي لن تستحق في العام المقبل.
- أو استخدام أسعار الفائدة السائدة في الاقتصاد للتنبؤ في تكاليف الاقتراض الإضافي

التنبؤ بإيراد الفائدة

- تقدير إيرادات الفوائد
- تقدير معدل الفائدة واضربها بالمستوى المتوقع من الاستثمارات القصيرة والطويلة الأجل
- يمكن استخدام نسبة إيرادات الفائدة إلى الأوراق المالية (التاريخية) لتقدير سعر الفائدة المستقبلي،

- في حالة عدم وجود أوراق مالية من الممكن استخدام إيرادات الفوائد إلى نسبة النقدية، أو استخدام أسعار الفائدة في الاقتصاد لنوع الاستثمارات المرغوب

خامسا: حساب مبلغ الضريبة أو الزكاة والأرباح المحتجزة

- التنبؤ بالبنود غير المتكررة
- في الغالب يتوقع ان تكون (صفر)
- حساب صافي الدخل قبل الضرائب والزكاة وحساب مبلغ ضريبة أو الزكاة
- يمكن استخدام معدل الضريبة الفعلي والمعلومات المذكورة في التقارير السنوية لتقدير معدل الضريبة المرجح
- تحديث الأرباح المحتجزة
- الأرباح المحتجزة في العام المقبل = الأرباح المحتجزة هذا العام + صافي الدخل المتوقع – التوزيعات المتوقعة

سادسا: التأكد من توازن قائمة المركز المالي

- يتم جمع ما تم الوصول إليه من المطلوبات وحقوق المساهمين ومقارنتها بالأصول يتم التعديل على بند أو أكثر من بنود الميزانية العمومية لتحقيق التوازن في الغالب يفضل التعديل على بند النقدية
- في حالة كون الأصول < المطلوبات + حقوق المساهمين، يتم التعديل ب:
- تخفيض مبلغ النقدية أو الأوراق المالية (الاستثمارات قصيرة الأجل)
- زيادة مبلغ الدين أو الحقوق الملكية (بافتراض أن الشركة تمول نفسها عن طريق الدين أو حقوق الملكية)
1. في حالة كون الأصول > المطلوبات + حقوق المساهمين، يتم التعديل:
- زيادة مبلغ النقدية أو الأوراق المالية (الاستثمارات قصيرة الأجل)
- تخفيض مبلغ الدين أو الحقوق الملكية (بافتراض أن الشركة سددت ديونها / اشترت أسهم خزينة / زادت التوزيعات النقدية)

سابعا. إعداد قائمة التدفقات النقدية:

- يتم إعدادها بناء على المعلومات المستقبلية التي تم احتسابها (خطوات 1 - 6)
- ويوفر إثبات آخر على الاتساق الداخلي للأرقام وتوازنها
- قائمة التدفق النقدي لها أهمية خاصة في تقييم الشركة، حيث تستخدم البيانات المتوفرة في القائمة التدفق النقدي.

